العنف اللفظي الموجه من الوالدين نحوأبنائهم المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات

أ.م.د. ليلى يوسف الحاج ناجي* م.د. أنتصار كمال قاسم*

الفصـــل الأول

مشكلـة البـحث :- the problem of the research

تعد ظاهرة العنف قديمة في أصلها ولكنها متجددة في صورها .فاليوم يبرز وجهاً أخرللعنف أكثر ضراوة وأشد وقعاً ، ذلك هو العنف الموجه ضد الأبناء في داخل بيوتهم ، من أقرب الناس اليهم ممن يستأنسون بوجودهم ويشعرون بالأمان في قربهم . وعلى الرغم من أن الأبناء هم أعظم ثروات الأمة في حاضرها ومستقبلها ، ورغم أنهم يشكلون نسبة كبيرة من السكان الأ أن كثيراً منهم يعانون أنماطاً من العنف والقسوة في التعامل معهم .

يعد العنف اللفظي الموجه للأبناء من المشكلات السلوكية التي لها أنعكاسات سلبية في شخصية الفرد.وقد يؤدي تزايد تكراروشدة هذا السلوك في الحياة اليومية الى أضطرابات نفسية وسلوكية ،

مما ينبغي الحد من هذا السلوك في وقت مبكر قبل أن يترك أثار سلبية في شخصية الفرد مما يصعب علاجها أو الحد من تأثيرها . (laine , 1988 . p .116) .

ولعل ما يميز النشىء العراقي هو أنه يعيش دوماً في معاناة يومية ، الأمر الذي يقضي على الشعوربالطمأنينة والأمن،ويعرضه الى بعض الاضطرابات والمشكلات النفسية فالمراهقون غداً سيكون لهم شأن في هذا المجتمع الغالي ، فهم عماده ومستقبله. من هنا يجب الأهتمام كل الاهتمام

بتربية أبناءنا تربية سليمة بعيداً عن العنف بانواعه والذي يعتبر من الظواهر التي تقف قي وجه تقدم المجتمع وتهدد تماسكه من كونها تنشئه أجتماعية غير صحيحة وخاطئة ، حيث تنعكس أثارها على الحالة النفسية والأجتماعية والصحية للمراهقين منها بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام .

أن الفرد الذي يمارس عليه العنف اللفظي وهو صغير سيمارسه هو لاحقاً مع عناصر البيئة مع أصدقائه ، جيرانه ،ومع من يتعامل معهم وبخاصة مع زوجته وأطفاله ،مما يعني أن العدوانية

ستعزز لديه وتصبح متأصلة في شخصيتة وسلوكه وبالتالي يفقد القدره على التعامل الأيجابي مع المجتمع . وقد يكون التأثير أبعد من ذلك فقد يتعزز لديهم السلوك العدواني والحقد والكراهية وأستعمال القوة للرد من أجل رفع القهر الناتج عن هذا العنف . (البكري ،٢٠٠٠ ، ص٢) . وقد أثبتت الدراسات أن أشكال الأساءة للفرد لاتحدث مستقلة عن بعضها البعض الا بنسب قليلة من الحالات ، والأغلب أنها تحدث بالتسلسل ، فقد وجد أن الأساءة اللفظية يتبعها عادةً أهمال عاطفي، كماأن الاساءة اللفظية مرتبطة بشكل عال بالأساءة البدنية.(الشقيرات،المصري،٢٠٠١ ،ص١١). وأن هذه الأساءة تزداد أو تنقص بأختلاف متغيرات معينة تتعلق بالأسرة والبيئة الأجتماعية والأقتصادية .

عليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالأجابة على السؤال الأتي :-

هل هناك علاقة بين العنف اللفظي الموجه من الوالدين نحو أبنائهم المراهقين وبعض المتغيرات؟

أهميـة البـحث :- the significance of the research

تنبثق أهمية البحث الحالي من كون المراهق مرحلة حرجة من مراحل نمو الفرد ، وهي مرحلة غامضة بالنسبة للمراهق ، حيث يسيطر عليه الأرتباك لصعوبة تحديد أدواره التي

* قسم التربية وعلم النفس- كلية التربية للبنات – جامعة بغداد

يجب عليه القيام بها . وعليه فأن للأسرة والمتمثلة بالوالدين تأثير بارز في تشكيل شخصية المراهق ، حيث أن المراهقه المتوافقة هي أنعكاس لحياة أسرية مستقرة ، خالية نسبياً من الصراعات وأساليب التعامل غيرالمتوازنة ، والتي تجعله عرضه للأصابه بالأمراض النفسية (الرشيدي ، ٢٠٠٠، ص٢٢)أن الأساءة اللفظية تشعرالمراهق بفقدان الأمن وتتجاوز أثارها على سلوكياته وتصرفاته الأجتماعية والأخلاقية في محيطه الأسري والأجتماعي ، وتنمي فيه مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة ، وتعوده على التعبير السلبي والحساسية المفرطه أتجاه الأخرين
(البديري ،٢٠٠٠،ص٦).وهذا ما أكدته الدراسات الأحصائية حيث أن الاكتأب المرضي موجود
عند (١٨%) من الأطفال الذين تعرضوا للعنف أو حتى شاهدوا العنف في البيئة المحيطة . كما تشير الدراسات التربوية المدرسية الى أن نسبة (٨٥%) من الصراعات الطلابية العدوانية ترجع الى كل من الأستفزاز والسخرية ، والتربية المنزلية غير السوية (مختار ، ٢٠٠١، ص٥).

وتوصلت دراسة خليل (١٩٩٦) الى أن أهم العوامل الكامنة وراء ظاهرة السلوك العدواني
عندالأطفال هو أنهيارالجو الأسري واضطراب الروابط الاسرية وأنتشارأساليب التربية الخاطئة في الأسرة مثل التسلط ،أستعمال السب،الشتم ، والأهمال مما يؤدي الى الأحباط الشديد والذي يؤدي الى السلوك العدواني (خليل،١٩٦٩،ص٨) .وقد قام "monman"بدراسة ميدانية أستمرت ست سنوات على عينة من الاطفال خلصت الى وجود علاقة بين كل من أنخفاض نسبةالتعلم لدى الأباء وبين سلوك العنف ضد الابناء ، كما وجد أن نسبة (٥٧%) من الأباء العاطلون عن العمل
يمارسون السلوك العنفي ضد أبنائهم . وأكد كل من" plack , hengler , bordan" أن التنشئة الاسرية التي يسود فيها العنف اللفظي المتمثل بالشتم والسب والأهانه أتسم سلوك أبنائهم المراهقين بالعدوانية وضعف التحصيل الدراسي وعدم الثقة بالتفس (خليل ،٢٠٠٢ ، ص١٢) .

أن العنف اللفظي المتمثل بالسب والشتم والاحتقار والتشبيه (الخ) والذي يعبر عنه بالأستعمال المتكرر من قبل الوالدين يلحق ضرراً مادياً أو معنوياً أو كليهما بالابناء في الاسرة ،ويظن الكثير من الاباء بأن مفهوم تأديب الأبناء يكون عن طريق أستعمال الفاظ تصل أحياناً الى حدود التشبيه بالحيوانات بأعتبارها وسيلة أنجح للتوجيه والأرشاد ومنعهم من تكرار الاخطاء (القرالة ،٢٠٠٦ ،ص٤٢) .

ويرى (الزقيلي ، ٢٠٠٤) أن على الأباء الأبتعاد عن الشتم واللعن بحجة التربية والتعليم ، فالتربية والتعليم ليس بالأخلاق البذيئة وأنما بالتوجيه الصحيح والموعظة الحسنة بأعتبارها ركائز أساسية في التعامل مع الأبناء (الزقيلي ، ص٢٠٠٤ ، ص٥٢) .

وتكمن أهمية البحث الحالي بدراسة ظاهرة العنف اللفظي تجاه الأبناء والذي أصبح ظاهرة عالمية تجاوزت الحدود الجغرافية والفوارق الطبقية والخصوصيات الثقافية والحضارية .
(الزقيلي ،٢٠٠٤ ، ص١٨) . لذلك أصبح الأهتمام بهذه الظاهرة من أجل التصدي لها من خلال التأكد على أهمية دورالمراهق المستقبلي في المجتمع وأهمية تمتعه بالصحه النفسية حتى يستطيع ممارسة دوره بشكل فعال ومفيد للمجتمع .

أهداف البحث :- Aims of the Research

يستهدف البحث الحالي ما يأتي :-
- قياس العنف اللفظي الموجه للأبناء .

- هل هناك فروق في أستعمال العنف حسب متغير النوع (ذكور – وأناث) ؟
- هل هناك فروق في أستعمال العنف اللفظي حسب متغير مستوى تحصيل الدراسي للأب ؟
- هل هناك فروق في أستعمال العنف اللفظي حسب متغير مستوى تحصيل الدراسي للأم ؟
- هل هناك فروق في أستعمال العنف اللفظي حسب متغير دخل الأسرة ؟

حـد ود الـبـحـث :- limits of the research

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف الثالث متوسط من كلا النوعين (الذكور والأناث) في محافظة بغداد ، بجانبيها الكرخ والرصافة للسنة الدراسية (٢٠٠٧- ٢٠٠٨) .

تـحـديـد الـمـصـطـلـحـات :- definition of the reseaech

ورد في سياق البحث بعض المصطلحات وفي أدناء تعريف لأهمها :-

أولاً :- العنف

١- زحلاوي (١٩٨٥)

"نشاط تخريبي يقوم به الفرد لالحق الضرر والأذى المادي أوالجسدي أوالمعنوي كالسخرية أو الاستخفاف " . (زحلاوي ، ١٩٨٥ ، ص٥)

٢- أرندت (١٩٩٢)

"كل فعل يمثل تدخلاً خطيراً في حرية الأخر وحرمانه من التفكير والرأي والتقرير ، وتحويل الأخر الى وسيلة أو أداة لتحقيق أهدافه دون أن يعامله كعضو حر وكفء " (أرندت ، ١٩٩٢ ، ص٥)

٣- erol,n (2001)

"ويقصد به الأعتداء المادي أو ما يعادله من نقد معنوي " .

erol)

(,n.2001.p . 25)

ثانياً :- اللعنف اللفظي

١- رضورن (١٩٩٤)

"هو تلك الالفاظ التي تسهم الى حد كبير في أوضاع أحباطية للفرد الأمر الذي يدفع بالفرد للأقدام على رد فعل عدواني " . (رضوان ، ١٩٩٤ ، ص١٥)

٢- المصري (٢٠٠١)

"هو أحباط لحاجة الفرد للتقبل والدفء والحنان وغالباً ما يؤدي ذلك الى سلوكيات عدوانية ومشاكل نفسية " . (المصري ، ٢٠٠١ ، ص١٢)

وتعرف الباحثتان العنف اللفظي نظرياً :-

وهو تلك الألفاظ أوالكلمات التي تتضمن نقد معنوي لتلحق الأذى والضررالمعنوي عن طريق النيل من أحترام الأبناء لأنفسهم وثقتهم بامكاناتهم وتسبب الألم النفسي للابناء .

التعريف الأجرائي :- الدرجه التي يحصل عليها الطلبة من خلال أستجاباتهم لفقرات مقياس (العنف اللفظي) والمعد لاغراض البحث الحالي .

ثالثاً :- المراهقة

"تعدُّ المرهقة أحدى مراحل النمو وهي تلي مرحلة الطفولة المتأخرة وتعرف بأنها التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي . وهي مرحلة معقدة نسبيا ًوترتبط بثقافة المجتمع الذي ينشأ فيه المراهق ويعتبر أختلاف الوسط الأجتماعي والأقتصادي والثقافي للأسرة ذا أثر واضح في الصورة التي يبدو عليها المراهق" . (القمشي ،٢٠٠٦ ، ص ٢١)

الفصل الثاني

١- الأطار النظري

أ/ النظريات التي فسرت سلوك العنف

أولا ً:- النظرية البايلوجية

أن من أصحاب هذه النظرية لومبروزو"lombroso" والذي يرى بأن العنف يحدث نتيجة خلل فسيولوجي في النظام العصبي حيث يؤدي هذا الخلل الى أضطرابات وظيفية في الشحنات الكهروعصبية عند الأنسان (البكور،١٩٨٥،ص٥) وتوصل سكنر الى وجود علاقة بين العدوان وأضطرابات هرمونية في الغدة النخامية أو الغدة الدرقية حيث يرى سكنر ان زيادة أفرازات الفص الأمامي للغدة النخامية يصاحبه توتر وأندفاع الى العدوان والثورة. وهناك من يربط بين الكروموسومات والعدوان ، فقد وجد عند بعض الأشخاص العدوانيين ثلاثي الكروموسوم من جنس (xyy) ولكن نتائج هذه الدراسة غير قاطعة ، مما يعني أن معظم من ولدوا بثلاثي الكروموسوم ليسو عدوانيين بالفطرة (حجازي ، ١٩٨٨ ، ص٤) .

ثانياً :- نظرية التحليل النفسي (النظرية الغريزية)

يذهب أصحاب هذه النظرية سواء من الفرويديين الكلاسيكيين أو الجدد الى أن العدوان قوة غريزية أساسية تدفع الفرد الى أن يسلك سلوكا ًعدوانياً . أن السلوك العدواني ينشأ وفقا ًلوجهة نظر فرويد من الغرائز البشرية والتي تتألف من فئتيين رئيسيتين،غريزة الحياة وهي مسؤولة عن التقارب والتوحيد لتكوين وحدات أكبر مع الأخرين . أما الفئة الثانية ويسميها غريزة الموت وهي مسؤولة عن القتل والتدمير، أو خليط من هذه القوى (الرشيدي ، واخرون،٢٠٠٠،ص٤٤-٤٥).

أما أدلر فيرى في العدوان وسيلة للسيطرة والتعويض عن النقس والتغلب على العقاب التي تواجه الفرد (أبراهيم وعبد الحميد ،١٩٩٤ ،ص٣٩) .وترى هورني أن كبت المشاعر العدوانية قد يقود الى القلق والعصاب .وانه من المفيدأن يعبر الأنسان عن مشاعره العدوانية من وقت لأخر بقصد التنفيس عنها (حافظ وقاسم ،١٩٩٣ ، ص٥) .

ثالثاً :- نظرية الاحباط / العدوان

تعتمد هذه النظرية على فكرة أساسية ، مفادها أن العدوان هو دائما ً نتيجة للأحباط

(Nannaily,1978.p.307) . يرى دولارد أن العدوان يزداد كلما زاد الاحباط وتكرار حدوثه فعندما يمنع من تحقيق الانسان هدف ضروري له يشعر بالاحباط فيعتدي بطريقة

مباشرة على مصدر أحباطه أن وحد في نفسه الشجاعه ، أو بطريقة غير مباشرة (عدوان غير صريح) أن خاف من الانتقام (Dollard , 1962 . p . 435) . ويؤكد دولارد أن الاحباط قد لا يؤدي الى العدوان في جميع الاحوال ، فيعتدي أذا أدرك أن احباطه مقصود ، ولا يعتدي أذا ادرك أن احباطه غير مقصود (Dollard K 1962 . p .237) . وهذا ما أيده (ميلر) بأن الاحباط لايؤدي بالضرورة الى العدوان ، وقد رفض مبدأ أن الاحباط يقود دائماً للعدوان ، لكنه أكد على أن العدوان لايحدث بدون وجود مواقف محبطة (Heyman , p.78. 1994) .ويرى (بيركوتز) ان الانسان لايعتدي الا اذا غضب وتهيج ، وان اسباب غضبه كثيرة منها (الاحباط ، القلق، الظلم ، الجوع ، الحرارة ، الرطوبة---الخ) . (BerKowitz , 1969 . p .278) . ان للعوامل الوراثية والتنشئة الاجتماعية ومستوى ثقافة الوالدين والمستوى الاقتصادي للاسرة لها أثر في تعيين المواقف التي تشعر الفرد بالاحباط (راجح ، ١٩٨٨ ، ص٥٤٩) .

رابعاً :- نظرية التعلم الاجتماعي

تختلف المضامين العلمية لنظرية التعلم الاجتماعي،أختلافاً كبيراً عن المضامين التي أفترضتها نظريات التحليل النفسي،فالعنف وفقاً لهذه النظرية هو سلوك متعلم يتم أكتسابه من خلال ملاحظة الاخرين وهم يظهرون نماذج سلوكيه عنيفة (جورج ، ١٩٨٣ ،ص١٣) .

وتمثل البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد مصدراً مهماً لنمذجة العنف ، فالفرد

يكتسب السلوك العدواني عن طريق الانماط العدوانية التي يظهرهاالوالدان.(حافظ وقاسم، ١٩٩٣

،ص٩) كما أن المدرس والاصدقاء وأفلام التلفزيون والسينما والقصص التي يقرأها الطفل كلها تمثل مصادريحصل الفرد من خلالها أما على نماذج السلوك العدواني التي يقوم بتقليدها فيما بعد، أو على المعلومات التي تمكنه من الأعتداء على نفسه والأخرين (حسن ، ١٩٩٨،ص٦٢) . ويلخص باندورا أسباب قيام الكائنات البشرية بالسلوك العدواني بما يأتي .

١- لانهم تلقوا تعزيزاً أو مكافأت لادائهم لبعض الافعال العدوانية .
٢- لانهم أكتسبو الأستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية .
٣- لانهم أثيروا مباشرةً للعدوان بواسطة التشريعات البيئية أو الاجتماعية النوعية والخاصة (bandura , 1977 . p . 49) .

ب/ مناقشة النظريات

تفسر النظرية البايلوجية العدوان على أساس وراثي،وأعتبرت العدوان سلوكاً فطرياً بايولوجياً، وهذا التفسير يلغي دور العامل البيئي والاجتماعي الثقافي والاقتصادي الذي يعيش فيه الفرد والذي يعد مصدراً كبيراً لكثير من الأفعال العدوانية التي يقوم بها الناس لتفسير العدوان .

وتفسر نظرية التحليل النفسي العدوان على أنه غريزي معتمد على الطاقة النفسية للفرد وتلغي عامل الخبرة الشخصية والثقافة . أن تركيز فرويد على الميل الفطري للعدوان في الأنسان يجعله يغفل الأسباب الخارجية في نشوء مظاهر العدوان .

أما نظرية الأحباط /العدوان فهي تصور أن العدوان لايحدث الا إستجابة للأحباط ولهذا تتجاهل العديد من الاستجابات العدوانية التي لايصاحبها شعوربالأحباط ،فالأنسان قد يعتدي دون أحباط ، وقد يحبط ولا يعتدي ، فالأحباط قد لا يسببه حسب الظروف التي يتم فيها الأحباط . وترى نظرية التعلم الأجتماعي أن غالبية الأفعال العدوانية سلوك متعلم تساهم البيئة بدور كبير في أكتسابه من خلال ملاحظة وتقليد النماذج العدوانية ومن المستوى الثقافي والاقتصادي للوالدين مما له الأثر الأكبر في تربية الأبناء .

٢- الدراسات السابقة :-

أ/ الدراسات العربية :-

- دراسة عبد الغني (١٩٨٣) .

أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأباء وبين عدوانية الأبناء . وأشتملت عينة الدراسة (٢٦٨) طالبا ً(٢٣٧) طالبة وقد أستعان الباحث بعدد من المقايس .أن أهم ما توصل اليه الباحث أن التفرقة في المعاملة بين الأبناء تجعلهم يكونون أكثر عدوانية وكذلك تختلف درجة العدوانية بأختلاف المستوى الاقتصادي والأجتماعي للوالدين . (عبد الغني ، ١٩٨٣ ، ص٨٢)

- دراسة المصري (٢٠٠١)

أستهدقت الدراسة التعرف على الأساءة اللفظية للأبناء من قبل الوالدين وأظهرت الدراسة نتائج عدة منها تزايد أستعمال الاساءة يرتبط بتزايد اعداد الأسرة وكذلك تدني دخل الاسرة في حين أظهرت الدراسة الى أن الذكور أكثر عرضة الى تكرار الاساءة اللفظية من الأناث ، الا أن تأثير الأساءة على الأناث أكثر منه على الذكور . وأوضحت الدراسة أن التأثيرات النفسية للأساءة اللفظية تؤدي الى تقليل الدافعية والطموح عند الأبناء وانحرافهم عن الأعراف الاجتماعية .

(المصري،٢٠٠١،ص٧-٣)

- دراسة دنان (٢٠٠٥)

أستهدفت الدراسة التعرف الى بعض المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بالأساءة اللفظية للطفل ومحاولة السيطرة عليها ،وأشتملت عينة الدراسة (٢٠) طالب و(٢٠) طالبة من مرحلة الأول أعدادي . وكانت أداه البحث عبارة عن أستبيان . أعدته الباحثة مؤلف من (١٢) سؤال . وأستعملت الباحثة النسبة المئوية ومعامل ألارتباط . وأن أهم ما توصلت اليه الباحثة هو أن الذكور أكثر عرضة للأساءة اللفظية من الأناث فضلا ً عن وجود علاقة أرتباطية موجبة بين تدني المستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل الشهري وبين تعرض الأطفال للأساءة اللفظية .

(دنـــــان ،٢٠٠٥ ، ص٤-١٠)

- دراسة العطيان (٢٠٠٦)

أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين العنف اللفظي تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم ، كذلك الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والعنف الأسري تجاء الأبناء . وأشتملت عينة الدراسة (٣٢٠) طالباً في المرحلة الثانوية . وقد أستعان الباحث بعدد من المقايس المعدة سابقاً.وأن أهم ما توصل اليه الباحث وجود علاقة أرتباطية موجبة ذات دلالة أحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم ،وعلاقة أرتباطية بين أنخفاض مستوى تعليم الأب ومستوى الدخل والعنف اللفظي تجاه الابناء . (العطيان ، ٢٠٠٦ ، ص٧٦)

- دراسة العنقري (٢٠٠٦)

أستهدفت الدراسة التعرف على ظاهرة العنف ضد الأبناء .وشملت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الأناث . وتشير النتائج الى أن أكثر من (٩٠%) ممن

يؤذون أبنائهم من الوالدين كانت مستويات تعليمهم ما بين أمي وتعليم المرحلة المتوسطة،وأن أكثر أنواع الايذاء شيوعاً الايذاء اللفظي ، ثم الايذاء البدني ،الايذاء الجنسي . وأن غالبية الايذاء للأبناء يأتي من داخل الأسرة أي من الأباء بنسبة (٨٨%) وأن نسبة (١٢%) تأتي من خارج الأسرة .

(العنقري ، ٢٠٠٦ ، ص٧٨)

ب/ الدراسات الأجنبية

- دراسة drowning (1979 – 1978)

أستهدفت الدراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في حوادث الأساءة للأطفال حيث قام الباحث بدراسة حالات الاساءة للأطفال المبلغ عنها في الولايات المتحدة ، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في الطبقات الأجتماعية في حوادث الأساءة فالطبقات المتدنية الدخل والتي مستواها التعليمي قليل أظهرت زيادة في حوادث الاساءة للأطفال ومنها الجسدي ، اللفظي والجنسي .

(الشـــقيرات ، المصـــري ، ٢٠٠١ ، ص١٣-١١)

- دراسة Ney (1988)

أستهدفت الدراسة الى فهم الاسباب التي تجعل الوالدين يسؤون لاطفالهم بنفس الطريقة التي تم الاساءة بها أليهم ، وقد شملت خمسة أنواع من الاساءة للأطفال وهي :-

الأساءة اللفظية ، الجسمية ، الجنسية .أن أهم ما توصل اليه الباحث وجود علاقة أرتباطية موجبة مرتفعة بين شكل الأساءة التي تعرض لها الأبوان من قبل أبنائهم سابقاً مع شكل أسائتهم لاطفالهم في الوقت الحاضر . (الشقيرات ، المصري ، ٢٠٠١، ص١٣-١١)

مناقشة الدراسات السابقة :-

تنوعت الدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة العنف اللفظي من حيث الأهداف ، فمنها أستهدفت كشف العلاقة بين بعض الأتجاهات الوالدية في التنشئة وبين عدوانية الأبناء مثل دراسة (عبد الغني ، ١٩٨٣) . وأستهدفت دراسة (المصري ، ٢٠٠١) ودراسة (العنقري ،٢٠٠٦) التعرف على الأساءة اللفظية للأطفال من قبل الوالدين . في حين أستهدفت دراسة (دنان،٢٠٠٥) ودراسة (Drowning , 1978) التعرف الى بعض المتغيرات التي ترتبط بالأساءة اللفظية للطفل . وأستهدفت دراسة (العطيان ، ٢٠٠٦) كشف العلاقة بين العنف اللفظي تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم . بينما أستهدفت دراسة (Ney , 1988) (ألى فهم الأسباب التي تجعل الوالدين يسؤون لأطفالهم . وقد كانت عينة الدراسات السابقة من الأطفال والمراهقين ومن كلا النوعين (ذكور – أناث) . أما أحجام العينة فقد تباينت تبعاً لأهداف الدراسة ، فقد كانت أصغر عينة (٤٠) في دراسة (دنان، ٢٠٠٥) وأكبر عينة بلغت (٥٠٥) في دراسة(عبد الغني ،١٩٨٣).

ولتحقيق أهداف البحث في هذه الدراسات نجد أن بعضها أستعان بعدد من المقايس كما في دراسة (عبد الغني ، ١٩٨٣) ودراسة (العطيان ،٢٠٠٦) . في حين أعدت دراسة (دنان ، ٢٠٠٥) أستبيان لتحقيق أهدافها .

أما الأجراءات الأحصائية فأن معامل الأرتباط والنسبة المئوية هي من أكثر الأساليب الأحصائية أستعمالاً في هذه الدراسات .

وقد توصلت نتائج الدراسات السابقة ألى وجود عنف لفظي موجه من الوالدين نحو أبنائهم ، وأن الذكور أكثر عرضة لتكرار الأساءة اللفظية من الأناث ، فضلاً عن علاقة العنف

اللفظي بأنخفاض المستوى التعليمي للوالدين وتدني الحالة الأقتصادية وزيادة عدد أفراد الأسرة الواحدة .

الفصل الثالث
منهجية البحث وعينته

- مجتمع البحث وعينته
- أدوات البحث
- التطبيق النهائي
- الوسائل الأحصائية

يتضمن هذا الفصل أجراءات البحث ، المتمثل بتحديد مجتمع البحث ، وأختيار العينة وأجراءات أعداد المقياس،وتحليل البيانات والادوات الأحصائية علماً أن الباحثتان أستعملتا المنهج الوصفي،
وفيما يأتي وصف لتلك الأجراءات .

أولاً : مجتمع البحث وعينته .

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة ، كونهم يمثلون مرحلة المراهقة (ذكوراً وأناثاً) وللصف الثالث للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ، وبلغ عدد طلبتها في هذا العام
(٤٧٧١١)* طالباً وطالبة ،موزعين على (٤٠٣) مدرسة . والجدول (١)،(٢) يوضحان ذلك .

الجدول (١) مجتمع البحث موزع على وفق مديريات التربية والجنس للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) .

النوع / المديريات	ذكور	أناث	المجموع
الرصافة الأولى	٤٣	٢٢	٦٥
الرصافة الثانية	٦٠	٢٤	٨٤
الرصافة الثالثة	٤٢	٢٥	٦٧
الكرخ الأولى	٢٩	١٦	٤٥
الكرخ الثانية	٥٥	٣٤	٨٩
الكرخ الثالثة	٣١	٢٢	٥٣
المجموع	٢٦٠	١٤٣	٤٠٣

جدول (٢) مجتمع طلبة مرحلة الثالث المتوسط موزع على وفق مديريات التربية والنوع (ذكور – أناث) .

المديريات	الذكور	الأناث	المجموع
الرصافة الأولى	٦٦٧٤	١٩١٢	٨٥٨٦
الرصافة الثانية	٧٢٢٤	١٨٥٨	٩٠٨٢
الرصافة الثالثة	٥٥٤٤	٢٢٠٣	٧٧٤٧
الكرخ الأولى	٤٤٠٨	١١٥٢	٥٥٦٠
الكرخ الثانية	٧٣١٢	٣٢٢٠	١٠٥٣٢
الكرخ الثالثة	٤٠٩٢	٢١١٢	٦٢٠٤
المجموع			٤٧٧١١

*** أخذت هذه الحصائية من وزارة االتربية / شعبة الأحصاء**

عينة البحث

تم أختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع ، مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد تم أختيارهم بالأسلوب المرحلي العشوائي ، حيث تم أختيار (٨)ثمان مدارس للبنين (٨) ثمان مدارس للبنات، وبذلك يصبح عدد المدارس (١٦) ستة عشرة مدرسة ،وتم أختيار (٢٥) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث المتوسط عشوائياً من كل مدرسة ، بلغت نسبة عينة الطلبة (٠،٨٣%) تقريباً من المجتمع الأصلي . والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) توزيع طلبة عينة البحث على المدارس والنوع (ذكور-أناث) .

المديريات	المدارس	ذكور	أناث	المجموع
الرصافة الأولى	متوسطة الفاو	٢٥	-	٢٥
	متوسطة اليرموك	-	٢٥	٢٥
الرصافة الثانية	متوسطة التوعية	٢٥	-	٢٥
	متوسطة الناصرة	-	٢٥	٢٥
	متوسطة فلسطين	٢٥	-	٢٥
	متوسطة المثنى	-	٢٥	٢٥
الرصافة الثالثة	متوسطة بور سعيد	٢٥	-	٢٥
	الماجدات	-	٢٥	٢٥
الكرخ الأولى	متوسطة القادسية	٢٥	-	٢٥
	متوسطة الحارثية	-	٢٥	٢٥
	متوسطة الجعيفر	٢٥	-	٢٥
	متوسطة زرقاء اليمامة	-	٢٥	٢٥
الكرخ الثانية	متوسطة عقبة بن نافع	٢٥	-	٢٥
	متوسطة المستقبل	-	٢٥	٢٥
الكرخ الثالثة	متوسطة الرافدين	٢٥	-	٢٥
	متوسطة زينب	-	٢٥	٢٥
المجموع		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ثانياً :- أداة البحث

أن هدف قياس العنف اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة يتطلب أعداد أداة مناسبة للبحث ، حيث لم يتم العثور على أداة تقيس العنف اللفظي تلائم عينة البحث ،لذا أتبعت الأجراءات الأتية .

١- قدم سؤالاً مفتوحاً لعينة من طلبة الصف الثالث المتوسط (٧٠)طالب وطالبة ، طلب فيه أن يذكروا عبارات من العنف اللفظي التي يستعملها أبائهم أثناء تعاملهم معهم (ملحق١) .
٢- الاطلاع على الدراسات ةالأدبيات السابقة التي تطرقت لموضوع العنف اللفظي .
٣- تم صياغة فقرات مقياس العنف اللفظي ،وتألف المقياس بصورته الاولية من (٢٨)فقرة ، وقد تم أختيار البدائل (دائماً،أحياناً ،لا) وقد أعطيت الأوزان (١،٢،٣) على التوالي . (ملحق٢) .
٤- عرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية على عدد من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس * ، مع تعريف السمة المراد قياسها (العنف اللفظي)والبدائل والأوزان . وذلك لتقدير فيما أذا كانت الفقرات ممثلة للسمة المراد قياسها ، وتعديل أو حذف الفقرات التي تتطلب ذلك في ضوء أراء الخبراء .

أقترح الخبراء تعديل الفقرات (٣،١١،١٩) وحذف الفقرات (١٢،١٥،٢٤،٢٧) وأستبعادها من المقياس .

وفي ضوء أراء الخبراء أبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة ٩٠% فأكثر ، أهملت الفقرة التي حصلت على أقل من هذه النسبة ،بناء على ذلك أستبعدت الفقرات الأربعة المذكورة أرقامها في أعلاه ، فأصبح عدد فقرات المقياس بصورته قبل التحليل الأحصائي (٢٤) فقرة . جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) أعداد ونسب الفقرات حسب أراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس العنف اللفظي .

أرقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	الملاحضات

	التكرار	%	التكرار	%	
١٣,١٠,٩،٨،٧،٦,٥،٤،٢ ٢١،٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦،١٥،١٤، ٢٧،٢٦،٢٥،٢٣،٢٢	١٠	١٠٠ ٢	صفر	صفر ٢	أبقيت في المقياس
١٩،١١،٣	٩	%٩٠	١	%١٠	عدلت
٢٨،٢٤،١٥،١٢	٤	%٤٠	٦	%٦٠	حذفت

التطبيق الأستطلاعي **:-

تم تطبيق المقياس على عينة بلغ حجمها (٥٠) طالباً وطالبة لمعرفة وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومعرفة الوقت المستغرق لتطبيق المقياس ، تبين أن الفقرات الـ (٢٤) واضحة ومفهومة . وكان الوقت المستغرق للأجابة يتراوح بين (١٠-١٥) دقيقة .

*** الخبراء حسب اللقب العلمي .**

١- أ . د . حسين الياسري	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**
٢- أ . د . خولة القيسي	**مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد**
٣- أ . د . سميرة البدري	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**
٤- أ . د . شاكر مبدر جاسم	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**
٥- أ . د . زهير عزيز شاكر	**كلية التربية للبنات (قسم اللغة العربية) / جامعة بغداد**
٦- أ . م . د . أحسان الدليمي	**كلية التربية أبن الهيثم / جامعة بغداد**
٧- أ . م . د . جواد المالكي	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**
٨- أ . م . د . ليلى أحمد عزت	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**
٩- أ . م . د . نبأ عبد الحسين	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**
١٠- م . د . عفراء أبراهيم خليل	**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**

**** طبق هذا المقياس في متوسطة بغداد للبنات / الكرادة الشرقية / ساحة الحرية ومتوسطة الشرقية للبنين / الكرادة الشرقية / خلف المسرح الوطني .**

تحليل الفقرات أحصائياً :-

القوة التميزية للفقرات .تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص التي ينبغي التحقيق منها في فقرات المقياس ، وعليه فقد أختير (٤٠٠) طالباً و طالبة بالطريقة العشوائية ، وقد أستعملت المجموعتين المتطرفتين وبنسبة (٢٧%) ، وبلغ عدد أفراد المجموعة العليا (١٠٨) وعدد أفراد المجموعة الدنيا (١٠٨) وتم حساب القوة التمييزية باستعمال الاختبار التائي بين متوسطي المجموعتين العلياوالدنيا،وقد تبين أن جميع الفقرات دالة أحصائياً، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول(٥) المتوسطات والأنحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لمعرفة قوة تميز فقرات مقياس العنف اللفظي

رقم الفقرة	المجموعة العليا (١٠٨)		المجموعة الدنيا (١٠٨)		القيمة التائية
	المتوسط المعياري	الأنحراف المعياري	المتوسط	الأنحراف المعياري	

١-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٧٢٢	٠,٥٠٨	٢٩,٥٠١
٢-	٣,٥٠٠	٠,٦٩٠	١,٠٢٨	٠,٢٨٨	٣٤,٣٣٣
٣-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٥١٨	٠,٥٥٥	٣٠,٩٨٥
٤-	٣,٨٨٨	٠,٥٦٩	١,٦٠١	٠,٥٤٥	٣٠,١٣٨
٥-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٧٤٠	٠,٥٠٠	٢٩,٤٦٨
٦-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٥٧٤	٠,٥٥٠	٣٠,٣٨٤
٧-	٣,٨٨٨	٠,٥٦٩	١,٧٩٦	٠,٤٨٨	٢٨,٩٩٦
٨-	٣,٥٥٥	٠,٦٨٨	١,٣٢٤	٠,٥٢٦	٢٦,٧٦٥
٩-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٥٨٣	٠,٥٤٩	٣٠,٢٩٨
١٠-	٣,٧٧٨	٠,٦٣١	١,٤٥٣	٠,٥٥٣	٢٨,٧٦٥
١١-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٦٧٥	٠,٥٤٤	٢٩,٢١١
١٢-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٧٢٢	٠,٥٠٨	٢٩,٥٠١
١٣-	٣,٦٦٧	٠,٦٦٩	١,٦١١	٠,٥٤٤	٢٤,٧٥٧
١٤-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٥٣٨	٠,٥٤٩	٣٠,٢٩٨
١٥-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٨٣٣	٠,٦٧٦	٢٤,١٥٨
١٦-	٣,٧٨٧	٠,٦٢٧	١,٧٦٨	٠,٤٨٥	٢٦,٤٤٧
١٧-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٧٢٢	٠,٥٠٨	٢٩,٥٠١
١٨-	٣,٧٧٨	٠,٦٣١	١,٧٣١	٠,٥٠٤	٢٦,٣١٥
١٩-	٣,٦٠٢	٠,٦٨٢	١,٢٤١	٠,٤٩٠	٢٩,١٨٨
٢٠	٣,٧٣١	٠,٦٥٠	١,٥٢٧	٠,٥٥٤	٢٦,٨٠١
٢١-	٣,٧٥٩	٠,٦٣٩	١,٦٩٤	٠,٥١٩	٢٦,٠٤٠
٢٢-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٧٧٨	٠,٤٨٠	٢٩,٤٦٢
٢٣-	٣,٨٠٦	٠,٦١٨	١,٥٣٧	٠,٥٥٤	٢٨,٣٩٣
٢٤-	٣,٨٨٩	٠,٥٦٩	١,٧٥٠	٠,٤٩٥	٢٩,٤٥٩

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :-

تعد الفقرة صادقة أذا أرتبطت درجتها بالدرجة الكلية للمقياس وقد أستعمل معامل أرتباط بيرسون **لاستخراج معامل صدق الفقرة . والجدول (٦) يوضح أن جميع الفقرات صادقة بمستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (٣٩٨) .**

الجدول (٦)معامل صدق فقرات مقياس العنف اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

ت	معامل صدق الفقرات	ت	معامل صدق الفقرات
١-	٠,٨٢٤	١٣-	٠,٨٢٢
٢-	٠,٨٢٧	١٤-	٠,٨٤٧
٣-	٠,٨٥١	١٥-	٠,٧٩٨
٤-	٠,٨٣٩	١٦-	٠,٨١٥
٥-	٠,٨٢٠	١٧-	٠,٨٢٩
٦-	٠,٨٣٧	١٨-	٠,٨٢٣
٧-	٠,٨٠٣	١٩-	٠,٨٢٦
٨-	٠,٨٢٠	٢٠-	٠,٨٣٥
٩-	٠,٨٣٢	٢١-	٠,٨٢٦
١٠-	٠,٨٤٣	٢٢-	٠,٨١٨
١١-	٠,٨١٩	٢٣-	٠,٨٤٤
١٢-	٠,٨٣٥	٢٤-	٠,٨٠٩

قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) .

الصدق validity

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي أن تتوفر في المقياس الجيد ، ليكون قادراً على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الزوبعي وأخرون،١٩٨١،ص٣٩) ، وقد تحقق صدق المقياس من خلال .

أ- الصدق المنطقي

وهو ما يتمتع به المقياس من موضوعية وتحليل منطقي لفقرات المقياس من أجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها ، وذلك عن طريق عرض الفقرات على الخبراء . ويرى إيبل (Ebel , 1972) بأن حكم الخبراء على الصدق الظاهري ذو وزن جدير بالأهتمام خاصة أذا كان هؤلاء من ذوي الدراية والخبرة (Ebel , 1972 , .p . 555) .

ب- مؤشرات صدق البناء

يعد المقياس الحالي صادقاً بنائياً على وفق مؤشرات صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات باسلوب العينتين المتطرفتين المشار اليها في جدول (٥)

كما أن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية (الأمام ، وأخرون ، ١٩٧٨ ، ص١٣١) .

الثبات Reliability

يعد المقياس ثابتاً أذا جاءت النتائج متطابقة عندما نعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها . ولغرض التحقق من ثبات المقياس تم أستخدام طريقتين لمعامل الثبات هما :

أ- طريقة أعادة الأختبار **Test-Retest**

يؤكد فيركسون أن أستخراج معامل الثبات بطريقة Test-Retest هو بأعادة تطبيق المقياس وبعد مدة زمنية على المجموعة ذاتها من الأفراد (فيركسون ، ١٩٩٠ ، ص٥٢٧) ، ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة . تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة ثم أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس ،وأستعمل معامل أرتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٧) وهو معامل جيد .

ب- طريقة الفاكرونباخ

أن معامل(الفا) للأتساق الداخلي يعطي فكرة جيدة على ثباتأداء الفرد من فقرة الى أخرى . وقد أستعملت معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات السابقة (٦٠)طالب وطالبة ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٧) ويعد المقياس متسق داخلياً .(ثورندايك وهيجن ، ١٩٨٦، ص٧٩) .وهذا مؤشر اَخر على صدق بناء المقياس .

الصيغة النهائية لمقياس العنف اللفظي :-

تألفت الصيغة النهائية لمقياس العنف اللفظي من (٢٤)فقرة وأن جميع هذه الفقرات ذات مواقف سلبية .أمام كل منها بدائل(دائماً، أحياناً، نادراً) أوزانها (١،٢،٣) على التوالي . وبذلك تكون

الدرجة القصوى (٧٢)درجة والدرجة الصغرى (٢٤)درجة وبمتوسط فرضي (٤٨) درجة .

الوسائل الأحصائية (Statistical Means)

تمت الأستعانة بالحقيبة الأحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث الحالي . وقد تم أستخدام الوسائل الأحصائية الأتية :-

١- معادلة الأختبار التائي T-test لعينة واحدة وذلك لاحتساب الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس .

٢- معادلة الأختبار التائي T-test للمجموعتين المستقلتين وذلك لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا بالنسبة الى المقياس عند حساب معامل تمييز الفقرات . ولأختبار الفروق بين النوعين (ذكور – أناث)
٣- معادلة أرتباط بيرسون وذلك لايجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس .
٤- معادلة ألفاكرونباخ وذلك لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .
٥- تحليل التباين الاحادي حيث استخدم لحساب الفروق بين الاوساط الحسابية على وفق المتغيرات .
٦- أختبارشيفيه للمقارنات المتعددة .

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها هذا الباحث على وفق أهدفه المرسومة . ومناقشة النتائج وتفسيرها . للوصول الى التوصيات والمقترحات في تلك النتائج وفيما يأتي عرض للأهداف ونتائجها .

١- قياس العنف اللفظي الموجه للأبناء .

بعد تحليل أستجابات الأباء المشمولين بالبحث الحالي . أتضح أن متوسط العنف هو (٦٦,٩٢٢) درجة بأنحراف معياري مقداره(٢٢,٠٩٤) وهو أعلى من المتوسط النظري للمقياس .تم أستخدام الأختبار التائي T-test لعينة واحدة مسحوبة من مجتمع معين . فكان الفرق بدلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥)أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٢٦٦)أكبرمن القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) . مما يشير الى أن الأباء يستعملون العنف اللفظي ضد أبنائهم المراهقين جدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) الأختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس العنف اللفظي .

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
				المحسوبة	الجدولية			
٤٠٠	٦٦,٩٢٢	٢٢,٠٩٤	٤٨	٦,٢٦٦	١,٩٦	٣٩٩	٠,٠٥	دال

٢- الفرق بحسب متغير النوع (ذكور أناث) .

بعد تحليل أستجابات الأباء المشمولين بالبحث على مقياس العنف اللفظي بحسب متغير النوع (ذكورأناث).أتضح أن متوسط أستعمال العنف اللفظي مع الذكورهو (٦٦,١٥٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٣,٤٥٢) ومتوسط أستعمال العنف مع الأناث (٦٥,٩٨٥) درجة وبأنحراف معياري مقداره (٢٣,٥١٤) . ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين أستعمل الأختبار التائي لعينتين مستقلتين . فأتضح ان الفرق لم يكن دالاً أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٧٢) أصغرمن القيمة التائية الجدولية والجدول(٨) يوضح ذلك.وهذا يعني بأن الأباء يستعملون العنف اللفظي مع أبنائهم المراهقين بنفس الحدة ذكوراً أم أناثاً .

الجدول (٨)الأختبار التائي للفرق بين متوسطي (الذكور-الأناث) في مقياس العنف اللفظي .

النوع	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
				المحسوبة	الجدولية			
ذكور	٢٠٠	٦٦,١٥٥	٢٣,٤٥٢	٠,٠٧٢	١,٩٦	٣٩٨	٠,٠٥	غير دال
أناث	٢٠٠	٦٥,٩٨٥	٢٣,٥٤١					

٣- الفروق في أستعمال العنف اللفظي بحسب التحصيل الدراسي للأب .

الجدول (٩) بعض المؤشرات الاحصائية لدرجات أستعمال العنف اللفظي بحسب التحصيل الدراسي للأب .

مستوى التعليم للأب	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	الخطأالمعياري
أمي	١٤	٨٦,٦٤٣	١١,٢٢٩	٣,٠٠١
أبتدائية	٦٧	٨٥,٤٠٣	١٢,٤١٩	١,٥١٧
ثانوية	١٦٦	٧٩,٨٤٩	١٢,٤٨٥٠	٠,٩٦٩
بكالوريوس	١٥٣	٤٠,٧٧١	١١,٩٠٥٦	٠,٩٦٢
المجموع	٤٠٠			

وللكشف عن الفروق فقد أستعمل تحليل التباين الأحادي one - way ANOVA بين هذه المستويات التعليمية واتضح بأن هناك فرق هذه المستويات التعليمية ، أذ كانت النسبة الفائية المحسوبة (٣٥٨,٣٧٧) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٣١٤) بدرجة حرية (٣٩٦,٣)

والجدول الأتي يوضح ذلك .الجدول(١٠)نتائج تحليل التباين الأحادي في درجات العنف بين المستويات التعليمية للأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٦٠٤١٠,٤٨	٣	٥٣٤٧٠,١٥٩	٣٥٨,٣٧٧	٣,٣١٤	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٥٩٠٨٣,٥٦٢	٣٩٦	١٤٩,٢٠١			
الكلي	٢١٩٤٩٤,٠٤	٣٩٩				

وهذايعني أن هناك أختلاف باستعمال العنف بحسب المستوى التعليمي للأب ، ولمعرفة مصدر الفرق بين المستويات التعليمية ، تم أستعمال طريقة (شيفيه Scheffe) للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية . فكانت النتائج كما في الجدول (١١) .

الجدول (١١) نتائج معرفة مصدر الفرق بين أساط مستويات التعليم بأستعمال طريقة (شيفيه) .

تحصيل الأب	مستوى التعليم		مستوى التعليم	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الأمي ١	الأمي	٢	الأبتدائية	١,٢٣٩		غير دال
١	الأمي	٣	الثانوية	٦,٧٩٣*	٣,٣٦٢	دال
١	الأمي	٤	البكالوريوس	٤٥,٨٧١*		دال
الأبتدائية ٢	الأبتدائية	١	الأمي	-١,٢٤٠		غير دال
٢	الأبتدائية	٣	الثانوية	٥,٥٥٤*	٣,٣٦٢	دال
٢	الأبتدائية	٤	البكالوريوس	٤٤,٦٣٢*		دال
الثانوية٣	الثانوية	١	الأمي	-٦,٧٩٣*		غير دال
٣	الثانوية	٢	الأبتدائية	-٥,٥٥٤*	٣,٣٦٢	دال
٣	الثانوية		البكالوريوس	٣٩,٠٧٨*		دال
		٤				
البكلوريوس٤	البكالوريوس	١	الأمي	-٥٤,٨٧٢*		دال
٤	البكالوريوس	٢	الأبتدائية	-٤٤,٦٣٢*	٣,٣٦٢	دال
٤	البكالوريوس	٣	الثانوية	-٣٩,٠٧٨*		
* الفرق دال أحصائياً						

يتضح في الجدول (١١) أن مصدر الفرق في المستويات التعليمية بحسب مستوى تعليم الأب قد جاء من المستوى التعليمي الامي الذي تفوق في أستعمال العنف اللفظي على المستوى التعليمي البكاليورس والثانوية والأبتدائية . لان قيمة (شيفيه) المحسوبة في هذه المقارنات أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة للأمي تبعه المستوى التعلمي الأبتدائي فالثانوي ....

٥- الفروق في أستعمال العنف اللفظي بحسب التحصيل الدراسي للأم .

الجدول (١٢) بعض المؤشرات الاحصائية لدرجات أستعمال العنف اللفظي بحسب التحصيل الدراسي للأم .

مستوى التعليم للأم	العدد	المتوسط	الأنحراف المعياري	الخطأ المعياري
أمي	٢٧	٨٥,٦٢٩٦	١١,٨٦٨	٢,٢٨٤
أبتدائي	١٣٤	٨١,٦١١٩	١٠,٦٠٩	٠,٩١٦٤
ثانوية	١٣٨	٧٠,١٧٣٩	١٨,٤٧٩	١,٥٧٣١
بكالوريوس	١٠١	٣٤,٦١٣٩	٩,٥٤٩	٠,٩٥٠
المجموع	٤٠٠			

ولغرض الكشف عن الفروق بين مستويات التعليم في أستعمال العنف اللفظي للأباء . فقد أستعمل تحليل التباين الأحادي one – way ANOVA بين هذه المستويات التعليمية .وأتضح بأن هناك فرق بين المستويات في أستعمال العنف اللفظي .أذ كانت النسبة التائية المحسوبة (٢٥٦,٧٣)أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣,٣١٤) بدرجة حرية (٣,٣٩٦) والجدول (١٣)يوضح ذلك .

الجدول (١٣)نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات العنف اللفظي بين المستويات التعليمية للأم .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٤٤٩٦٠,١٦	٣	٤٨٣٢٠,٠٥٢	٢٥٦,٧٣	٣,٣١٤	دال عند ٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٤٥٣٣,٨٨٤	٣٩٦	١٨٨,٢١٧			
الكلي	٢١٩٤٩٤,٠٤	٣٩٩				

وهذا يعني أنه هناك فروق بأستعمال العنف اللفظي بحسب المستوى التعليمي للأم . وقد كانت النتيجة لصالح المستوى التعليمي الأمي أي أنه هذا المستوى هوالأكثر أستعمالاً للعنف من غيره.

ولمعرفة مصدر الفرق بين المستويات التعليمية،تم أستعمال طريقة شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية وكانت النتائج كما في الجدول (١٤) .

الجدول (١٤) مصدر الفروق بين أوساط مستويات التعليم للأم بأستعمال طريقة (شيفيه).

مستوى التعليم للأم	مستوى التعليم	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
الأمي	الأبتدائية	٤,٠١٧٧*	٣,٣٦٢	دال
الأمي	الثانوية	١٥,٤٥٦*		دال
الأمي	البكالوريوس	٥١,٠١٦*		دال
الأبتدائية	الأمي	٤,٠١٨*	٣,٣٦٢	دال
الأبتدائية	الثانوية	١١,٤٣٨٠*		دال
الأبتدائية	البكالوريوس	٤٦,٩٩٨*		دال
الثانوية	الأمي	-١٥,٤٥٦*	٣,٣٦٢	دال
الثانوية	الأبتدائية	-١١,٤٣٨*		دال
الثانوية	البكالوريوس	٣٥,٥٦٠*		دال
البكالوريوس	الأمي	--٥١,١٦*	٣,٣٦٢	دال
البكالوريوس	الأبتدائيه	-٤٦,٩٩٨*		دال
البكالوريوس	الثانوية	٣٥,٥٦٠*		دال
*الفرق داتل أحصائياً				

يتضح من الجدول (١٤) أنه مصدر الفرق في المستويات التعليمية بحسب مستوى تعليم الأم هو المستوى التعليمي الأمي الذي تفوق في أستعمال العنف اللفظي على المستويات التعليمية الأخرى (الأبتدائية و الثانوية و البكالوريوس)

لان قيمة شيفيه المحسوبة في هذه المقارنات أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة للأمي تبعه المستوى الأبتدائي فالثانوي . جدول (١٤)يوضح هذه الفروق .

٥- الفروق بحسب متغير دخل الأسرة

ولدى تحليل الأستجابات وفق متغير الدخل وجد أن المستويات لدرجات العنف كانت للمستوى الضعيف (٨٥,٠٣) درجة بأنحراف معياري (١١,٣٣٠) .وكان متوسط درجات المستوى المتوسط للدخل (٧٣,٧٨٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٦,١٤٦) .أما متوسط درجات المستوى الجيد للدخل فقد بلغ (٣٦,٥٣١) درجة بأنحراف معياري (١٠,٦١٩) . والجدول (١٥) يوضح المؤشرات الاحصائية الخاصة بمتغير الدخل .

الجدول (١٥)بعض المؤشرات الأحصائية لدرجات العنف اللفظي بحسب متغير دخل الاسرة .

متغير الدخل	العينة	المتوسط	الأنحراف المعياري	الخطأ المعياري
ضعيف	١٠٠	٨٥,٠٣١	١١,٣٣٠	١,١٣٣
متوسط	١٨٧	٧٣,٧٨٠	١٦,١٤٦	١,١٨١
جيد	١١٣	٣٦,٥٣١	١٠,٦١٩	٠,٩٩٩

ولمعرفة الفروق بين هذه المستويات ، أستعمل تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج كما في الجدول الأتي .

الجدول (١٦)تحليل التباين الاحادي في درجات العنف اللفظي بين مستويات دخل الأسرة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٤٥٦٦٤,٩٨	٢	٧٢٨٣٢,٤٨٩	٣٩١,٦٥١	٢,٧٧٢	٠,٠٥
داخل المجموعات	٧٣٨٢٩,٠٦٢	٣٩٧	١٨٥,٩٦٧			
المجموع	٢١٩٤٩٤,٠٤	٣٩٩				

أظهرت النتائج أن الفروق بين مستويات الدخل دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لأن النسبة الفائية المحسوبة (٣٩١,٦٥١) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٢,٧٧٢) بدرجة حرية (٢,٣٧٩) والجدول (١٦) يوضح ذلك .

ولمعرفة مصدر الفرق بين متوسطات دخل الاسرة أستعملت طريقة شيفيه للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية فكانت كما يأتي .

الجدول (١٧) نتائج معرفة مصدر الفرق بين أوساط مستويات الدخل بلأستعمال طريقة شيفيه .

مستوى الدخل	مستوى الدخل	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المحسوبة	الجدولية	
الضعيف	المتوسط	١١,٢٤٩ *		دال
	الجيد	٤٨,٤٩٩*	٣,٣٦٢	دال
المتوسط	الضعيف	-١١,٢٤٩*		دال
	الجيد	-٢٥١٣٧*	٣,٣٦٢	دال
الجيد	الضعيف	-٤٨,٤٩٩*		دال
	المتوسط	-٣٧,٢٤٩*	٣,٣٦٢	دال
*الفرق دال أحصائياً				

يبدو من الجدول (١٧) أن مصدر الفرق بين مستويات الدخل للأسرة المستعملة للعنف جاء بالأساس من مستوى الدخل الضعيف أي تفوق الأباء في أستعمال العنف اللفظي مع أبنائهم الذين ينتمون الى أسر ضعيفة في مستوى دخلهم تلاه المستوى الأقل في الدخل أي أنه كلما كان مستوى الدخل للأسرة ضعيف كلما زاد أستعمال العنف اللفظي أتجاه أبنائهم المراهقين .

مناقشة النتائج

١- في الجدول (٧) أظهرت النتائج وجود فرق دال أحصائياً وذلك يتفوق الوسط الحسابي للعينة على الوسط الفرضي ،وهذا يشير الى أن العينة تعاني من عنف لفظي من الوالدين المتمثل بالسب والشتم والسخرية والأستهزاء--- الخ . ظانين أن ذلك هو أسلم الطرق لتعديل السلوك

وتقويمه ، وزيادة كفاءته ،فضلاً عن أستعماله كأسلوب من أساليب التربية والتأديب وهو الأنجح في التوجيه والأرشاد ومنعهم من تكرار الأخطاء ، وأحد طرق تحقيق النظام داخل الأسرة . وجاءت النتيجة متفقه مع دراسة (المهدي ،٢٠٠١) ،(دنان،٢٠٠٥) ،(الزهراني ،٢٠٠٥) ،(العنقري ،٢٠٠٦) ، (Ney , 1988) .

٢- أظهرت نتائج جدول(٨)أنه لاتوجد فروق دالة أحصائياً بين الطلبة الذكور والطالبات الأناث في متغير العنف اللفظي من قبل الوالدين،وهذا يرجع الى أن تنشئة الأبناء واحدة في البيت الواحد سواء كان ذكراً أم أنثى مما ينعكس على أستعمالهم للعنف مع النوعين معاً . وجاءت النتيجة مخالفة مع دراستي (المصري ، ٢٠٠١) و (دنان ، ٢٠٠٥) .

٣- في الجدولين (١١)(١٤) أظهرت النتائج بأن أنخفاض المستوى التعليمي للأب وللأم له علاقة أرتباطية دالة أحصائياً مع العنف اللفظي حيث يساهم في أستعمال العنف لحل أي مشكلة تواجه الأسرة في التعامل مع الأبناء ،فهم يفتقرون الى المعلومات المتعلقة بأحتياجات أبنائهم **وخصائصهم** ومتطلبات نموهم مما يدفعهم الى أستعمال العنف معهم فضلاً عن أفتقارهم الى أساليب التربية الصحيحة والناجحة وكيفية التعامل الفعال مع الأبناء بأختلاف شخصياتهم .
وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات (دنان،٢٠٠٥) ،(الزهراني ،٢٠٠٥)و(العطيان ،٢٠٠٦) و(العنقري ،٢٠٠٦) و(Drowning , 1978) .

٤- يوضح الجدول (١٧) أن تدني الدخل الشهري للأسرة له علاقة في عملية الأساءة للأبناء ، حيث يولد ضغطاً نفسياً على بعض أولياء الأمور يجعلهم يتصرفون تصرفاً عنيفاً مع أبنائهم ويكونوا متوترين،ولديهم ثعور بالتقصير في القدرة على أشباع حاجات الأسرة فصعوبة الحصول على الغذاءالكافي والمسكن الملائم وصعوبة تحقيق أمالهم وطموحاتهم في الحياة يجعلهم يوجهون أحباطاتهم نحو أبنائهم فيصبح الأبناء هدفاً ضعيفاً للأساءة .جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات (عبد الغني،١٩٨٣)و(المصري،٢٠٠١)و(دنان،٢٠٠٥)و(الزهراني،٢٠٠٥)و(العطيان،٢٠٠٦) و(العنقري ،٢٠٠٦) و(Drowning , 1978)

التوصيات

١- تكثيف حملات التوعية والأرشاد نحو أساليب التربية الحديثة ونبذ العنف بأشكاله المختلفة
خصوصاً أذا ما علمنا أن مايؤثر في التكوين العقلي والنفسي للأنسان ، المكان والبيئة اللذان
يعيش فيهما .
٢- عقد ندوات ومحاضرات ودراسات وورش لتوعية الأباء حول آثار الأساءة .
٣- محاولة تعرف المعلمين على الطفل المتعرض للعنف والتعامل الأيجابي معه ومساعدته
بالتعاون مع الأسرة للتخفيف من العنف .
٤- تصميم برامج تدريبية للأباء تساعدهم على كيفية السيطرة على الغضب ونوبات العنف .
٥- توعية الأسرة والمجتمع من خلال المناهج ومجالس الأباء والأمهات ووسائل الأعلام المختلفة
بخطورة العنف اللفظي على الصحة النفسية للأبناء مع بيان حقوق الطفل في الأسلام .

٦- أعداد برامج تثقيفية وتوجيهية من خلال التلفاز تؤمن الأستقرار النفسي للعائلة .
٧- توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل وخصوصاً الأباء والمسؤولين عن أعالة الأبناء .

المقترحات

١- القيام بأجراء بحوث تتناول متغيرات البحث الحالي على مراحل دراسية مختلفة ولكلا الجنسين .
٢- أجراء دراسة تبين علاقة العنف اللفظي بمتغيرات أخرى .

المصادر باللغة العربية

١. أبراهيم ،عبد الله وعبد الحميد وأخرون (١٩٩٤) . العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات ، مجلة علم النفس ، العدد (٣) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢. أرندت ، حنه (١٩٩٦) ، في العنف ، ترجمة أبراهيم العريس ، دار الساقي ، بيروت .
٣. البديري ،عمار(٢٠٠٠).أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على المراهق ،مجلة المعلم ،الكويت .
٤. البكري ،طارق ،أحمد(٢٠٠٠). العنف وتأثيره على الصحة النفسية للأطفال ،وزارة التربية والتعليم ، عمان .
٥. البكور ، نائل محمود (١٩٨٥). تحديد أشكال أنماط العدوان الصفي في المرحلة الأبتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الأردنية .
٦. ثورندايك ،روبرت وهيجن ،أليزابيث (١٩٨٩) . القياس والتقويم في علم النفس والتربية ،ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مرطز الكتاب الأردني .
٧. جورج ، غادا .وأخرون (١٩٨٣) .نظريات التعلم ،ترجمة علي حسين حجاج ،سلسلة عالم المعرفة ، الكويت.
٨. حافظ ، نبيل عبد الفتاح وقاسم وأخرون (١٩٩٣) .مقياس عين شمس لاشكال السلوك العدواني لدى الأطفال، القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .
٩. حجازي ، نسرين رشيد (١٩٨٨) .أساليب الأمهات في التعامل مع الأنماط السلوكية العدوانية لاطفالهن في الخامسة من العمر ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،عمان .
١٠. حسن ،محمود شمال (١٩٩٨) .المشاهدة التلفزيونية واشكالية أستثارة السلوك العدواني ،مجلة أفاق عربية، العدد (١١) .
١١. خليل ، أحمد (٢٠٠٢) . العنف الاسري ، PDA ، موقع الفراشة النسائي ،نادي الفراشة .
١٢. خليل ، محمد يوسف (١٩٩٦) . أسس التربية النفسية (الطفولة والمراهقة) ، ط١، جهاد للنشر .
١٣. دنان ، لونا عبد الله (٢٠٠٥) . الأساءة اللفظية تجاه الاطفال من قبل الاب وعلاقتها ببعض المتغيرات ، كلية الربية ،الجامعة الأردنية .
١٤. راجح ، أحمد عزت (١٩٨٨) . أصول علم النفس ،المكتب المصري الحديث ، ط١ ،الأسطندرية .
١٥. الرشيدي ، بشير و أخرون (٢٠٠٠) . الأضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة (٢) ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنماط الأجتماعية ، الكويت .
١٦. رضوان ، سامر (١٩٩٤) . المشكلات السلوكية عند الأطفال ، الارشاد التربوي ، الجزء الثاني ، وزارة التربية ، سوريا .
١٧. زحلاوي ، اليأس (١٩٨٥).المجتمع والعنف ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٢ ،بيروت.
١٨. الزقيلي ، علي (٢٠٠٤) . الفقه وأصوله ،وزارة التربية والتعليم ، الكويت .
١٩. الزهراني ، علي (٢٠٠٥) . الأساءة الى الأطفال ،تحقيق حمد بن مشخص ، مجمع الامل للصحة النفسية ، الرياض .
٢٠. شقيرات ، محمد عبد الرحمن . المصري ، نايل (٢٠٠١) . الأساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين . مجلة الطفولة العربية ، يونيو ، الكويت .
٢١. عبد الغني ، سميحة نصر (١٩٨٥) . الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث ، العدد (١) ، المجلد (٢٢) .
٢٢. العطيان،محمد(٢٠٠٦).الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم PDA،.

٢٣. العنقري ، سلطان بن عبد العزيز (٢٠٠٦) . دراسة ظاهرة العنف عند الأطفال ، المملكة العربية السعودية ، منتدى الطفل .
٢٤. فيركسون ، جورج (١٩٩٠) . التحليل الأحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٢٥. القرالة ، بشير (٢٠٠٦) . الأساءة اللفظية فهم خاطىء لحدود التأديب ،مجلة نور ، الكويت .
٢٦. القمشي / وصطفى نوري (٢٠٠٦) . الأضطرابات السلوكية للمرهقين ، دار المسيرة للنشر ، عمان .
٢٧. مختار ، صفوت (٢٠٠١) . أبنائهم وصحتهم النفسية ، دار العلم والثقافة ، بيروت .
٢٨. المصري ، عامر (٢٠٠١) . الأساءة اللفظية للأطفال من قبل الوالدين وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة .
٢٩. الأمام ، مصطفى محمود وأخرون (١٩٨٧) . التقويم والقياس ، مطبعة جامعة بغداد .

المصادر باللغة الأجنبية

1. Bandura . A . & ealters , R . (1977) . social Learning and personalty deve lopmnet
2. Bark owitz , L . , (1969) . The concept of Aggression drive , some additional Conieations , newyork , k , academic press .
3. Dollard , L . w , & others , (1962) . frustration and aggression , New Haven , Yall univeraity prass .
4. Ebel , H . L (1972) . Essenitals of Educationl Measurement . prantic – Hall , New Jersey .
5. Erol , N . , & Shain , N . , (2001) . fear oF children and cultural context : the Turkish norms , European child , Adolescent psychiatry .
6. Heyman , L . , (1994) . Abnormal and clinical psychology ,newyork .
7. Laine , A . (1988) . psychological Testing . Newyork :Macmillan company.
8. Nunnaily , j . C . , (1978) . psychometric theory , newyork m MC Graw – Hill .

Parental Oral Violence against Their Teen- ager Children and its Relation with Some Variables

Assits. Prof . Layla Yusuf Al-Haj Nagi
Instructor Intisar Kamal Kasim
Eduational Psychology Debt .-College of Education for Women
University of Baghdad

Abstract

The Verbal Violence that is directed towards sons is considered one of the dehavioural problems that have negative reflections on the personality of the individual . the increase in the frequency and intensity of that behavior in the daily life may lead to psychological and behavioural disturbances, and such behaviourhas to be stooped in an early time before it

leave negative affects on the personality of the teenager which will not be cured or removed easily .

The family that is represented by the parents has a prominent effect In the shaping of the teenager's personality , hence forth the normal teenage is a reflection of a stable family life , relatively empty of disturbances and unbalanced styles of dealing with the teenager , the make the teenager infected with psychological diseases and with the phenomenon of aggressive behavior .

The verbal malice makes the teenager feel disappointed and its Effects exceed the limits of his social and ethical behaviours inside hie Family and society , it also grows the feelings of inferiority and the Disability to face the difficulties in life , and it makes him familiar with Negative expression of his feelings and the exceeded sensitivity towards Others .

This research paper aims at following :

- The measurements of the verbal violence that is directed towards Sons .

Are there any differences in the use of verbal violence according to -Tybe variable (males / females) ?

- Are there any differences in the use of verbal violence according to The study variable of the father ?
- Are there any differences in the use of verbal violence according to The study variable of the mother ?
- Are there any differences in the use of verbal violence according to Family income?

The two researchers have prepared a measure for the verbal violence Which consists of (24) items, they have confirmed the validity of the measure, the items have been analyzed statistically on a samble of (400) students (males and females), and the validity of the measure has been also calculated by using the two ways of Al-faronbakh for the internal harmony and the repeating of the test. The researchers have made the final ably on the research basic sample that consists of (400) student . They have also used a number of statistical treatments to answer about the aims of the research and its suppositions like: Berson Connection Variable, the Mono-Difference Analysis, Shefeeh Test. One of the most Important results they have reached is that the use of veabal violence from the parent towards their teenager sons has a poitivw connected relationshib statically between the verbal vioience of the parents on the one hand and between it and the decrease of the family income on the other hand .

the two researchers have reached to a number of suggestions advices .